@ 171 @ وكانت وفاة ابن الحجاج يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادي الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلثمائة بالنيل وحمل إلى بغداد رحمه ا تعالى ودفن عند مشهد موسى بن جعفر رضي ا عنه .

وأوصى أن يدفن عند رجليه وأن يكتب على قبره !. !

وكان من كبار الشعراء الشيعة ورآه بعد موته بعض أصحابه في المنام فسأله عن حاله فأنشد .

(أفسد سوء مذهبي % في الشعر حسن مذهبي) .

(وحملي الجد على % ظهر حصان اللعب) .

(لم يرض مولاي علي % سبي لأصحاب النبي) .

(وقال لي ويحك يا % أحمق لم لم تتب) .

(من سب قوم من رجا % ألاءهم لم يخب) .

(رمت الرضى جهلا بما % أصلاك نار اللهب) .

ورثاه الشريف الرضي بقصيدة من جملتها .

(نعوه على حسن ظني به % ف ماذا نعى الناعيان) .

(رضيع ولاء له شعبة % من القلب مثل رضيع اللبان) .

(وما كنت أحسب أن الزمان % يقل مضارب ذاك اللسان) .

(بكيتك للشرد السائرات % تعنق ألفاظها بالمعاني) .

(ليبك الزمان طويلا عليك % فقد كنت خفة روح الزمان) .

والنيل بكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والأصل